

الملحق 11 - التوصية رقم 11: التزامات مجلس الإدارة بشأن مشورة اللجنة الاستشارية الحكومية (اختبار الإجهاد رقم 18)

1. خلاصة

1 لمشورة اللجنة الاستشارية الحكومية (GAC) الحالية بالنسبة لمجلس إدارة ICANN طابع خاص كما هو موضح في لوائح ICANN الداخلية المادة الحادية عشرة، القسم 2:

ي. يجب مراعاة المشورة التي تقدمها اللجنة الاستشارية الحكومية حول نواحي السياسة العامة كما ينبغي، في عمليتي تشكيل السياسات وتبنيها على السواء. وفي حالة ما إذا قرر مجلس ICANN أن يتخذ إجراء لا يتوافق مع مشورة اللجنة الاستشارية الحكومية فيجب على المجلس حينئذ إخطار اللجنة وتحديد الأسباب التي جعلته يقرر عدم اتباع المشورة. وستحاول اللجنة الاستشارية الحكومية ومجلس إدارة ICANN بعد ذلك -بحسن نية وطريقة مناسبة وفعالة- التوصل إلى حل يقبله الطرفان.

2 يراعي اختبار الإجهاد 18 السيناريو الذي تُعدّل فيه اللجنة الاستشارية الحكومية لـ ICANN إجراءات التشغيل الخاصة بها، أي للتحويل من قرارات الإجماع (لا اعتراضات) إلى التصويت بالأغلبية على مشورة مجلس إدارة ICANN. وبما أنه يتوجب على مجلس الإدارة الوصول إلى حل مقبول بالتراضي في حالة رفض نصيحة GAC، تمت الإشارة إلى مخاوف تتعلق بإمكانية إجبار مجلس ICANN على الفصل بين الحكومات السيادية في حالة عدم اتفاقها في دعم نصيحة GAC فيما يتعلق بموضوعات السياسة العامة.

3 و بالإضافة إلى ذلك، ففي حالة تخفيض GAC للقيمة الحدية لقراراتها مع مشاركتها في نفس الوقت في المجتمع المخول الجديد (إذا اختارت GAC المشاركة)، يرى بعض أصحاب المصلحة أن هذا من الأمور التي قد تزيد من تأثير الحكومة على ICANN بشكل غير مقبول.

4 ومن أجل التخفيف من وطأة هذه المخاوف، فإن مجموعة العمل عبر المجتمع لتعزيز المساءلة توصي بإجراء تغييرات على لوائح ICANN الداخلية المتعلقة بمشورة GAC.

2. توصيات مجموعة العمل عبر المجتمع لتعزيز المساءلة

5 توصي مجموعة العمل عبر المجتمع لتعزيز المساءلة بعمل التغييرات التالية على المادة الحادية عشر من القسم الثاني للوائح ICANN الداخلية (تمت إضافة التأكيد):

6 ي. يجب مراعاة المشورة التي تقدمها اللجنة الاستشارية الحكومية حول نواحي السياسة العامة كما ينبغي، في عمليتي تشكيل السياسات وتبنيها على السواء. وفي حالة ما إذا قرر مجلس ICANN أن يتخذ إجراء لا يتوافق مع مشورة اللجنة الاستشارية الحكومية فيجب على المجلس حينئذ إخطار اللجنة وتحديد الأسباب التي جعلته يقرر عدم اتباع المشورة. لا يمكن رفض أي مشورة من اللجنة الاستشارية الحكومية، معتمدة بالإجماع الكامل من اللجنة الاستشارية الحكومية، مفهومة على أنها تعني ممارسة اتخاذ القرارات بالاتفاق العام في غياب أي اعتراض رسمي، إلا بأغلبية تصويت تصل إلى 60% من أعضاء المجلس، وستحاول اللجنة الاستشارية الحكومية ومجلس إدارة ICANN بعد ذلك، وبحسن نية وبطريقة فعالة وفي الوقت المناسب، إيجاد حل مُرضٍ للطرفين.

7 والمقصود من هذه التوصية، الحد من الشروط التي يجب بموجبها على مجلس ICANN و GAC أن "يحاولا إيجاد حل مناسب يتفق عليه الطرفان"، كما هو مطلوب في لوائح ICANN الداخلية الحالية. لن توجد هذه التوصية أيّ التزامات جديدة ينبغي لمجلس ICANN النظر فيها، أو التصويت عليها، أو تنفيذ مشورة GAC، المتعلقة باللوائح سارية المفعول قبل الإشراف على المرحلة الانتقالية لهيئة الإنترنت للأرقام المخصصة IANA. لا توجد هذه التوصية أي استنتاج أو تعديل للمعايير المطبقة من قبل المجلس في مراجعة مشورة اللجنة الاستشارية الحكومية GAC.

- 8 تتمتع اللجنة الاستشارية الحكومية GAC باستقلالية تنفيح إجراءات التشغيل لتحديد كيفية طرح الاعتراضات والنظر فيها (مثلاً، عدم السماح لدولة واحدة بمتابعة الاعتراض على نفس الموضوع في حالة عدم انضمام دول أخرى لذلك الاعتراض). وعند إرسال التوصية المجمع عليها إلى مجلس إدارة ICANN الذي تسعى GAC من أجل أن يُعطى عناية خاصة، تُلزم اللجنة الاستشارية الحكومية GAC بتأكيد عدم وجود أي اعتراض رسمي.
- 9 وتوصي مسالة CCWG بإدراج شرط أن توفر جميع اللجان الاستشارية الأسباب الجوهرية وراء نصحها. يجب توفير الأساس المنطقي للمشورة الرسمية التي قدمتها لجنة استشارية لمجلس ICANN. وتقع على المجلس مسؤولية تحديد ما إذا كان الأساس المنطقي المقدم كافياً للشروع في تحديد ما إذا كان اتباع تلك المشورة متسقاً مع لوائح ICANN الداخلية.
- 10 ولمعالجة المخاوف المتعلقة بمشورة GAC المتعارضة مع لوائح ICANN، توصي مجموعة العمل عبر المجتمع لتعزيز المسالة بإضافة هذا التوضيح ليعتبره المستشار القانوني عند صياغته لنص اللوائح الداخلية:
- لا يمكن لـ ICANN اتخاذ إجراءات - بناء على مشورة أو غيرها - تتعارض مع لوائحها الداخلية. مع أن GAC غير مقيدة فيما يتعلق بالمشورة التي يمكن أن تقدمها لـ ICANN، فإنه من الواضح أن ICANN قد لا تتخذ إجراءات لا تتفق مع لوائحها. وعلى الطرف المتضرر أو المجتمعات المحلية المكلفة رفع دعاوى عبر هيئة المراجعة المستقلة تنص فيها على أن المجلس تصرف (أو لم يتصرف) بطريقة لا تتفق مع بنود ICANN التأسيسية أو اللوائح الداخلية، حتى ولو تصرف المجلس وفقاً لمشورة GAC.
- 11 ملاحظة: تكون الصياغة المقترحة في توصيات تنقيحات اللوائح الداخلية لـ ICANN مفهومة بطبيعتها في هذه المرحلة. سيقوم المستشار القانوني الخارجي لمجموعة عمل عبر المجتمع لتعزيز المسالة والفريق القانوني لـ ICANN بعمل مسودة للصياغة النهائية لهذه التنقيحات المجرأة على بنود التأسيس واللوائح الداخلية.

3. توضيح تفصيلي للتوصيات

- 12 **الخلفية**
- 13 اختبار الإجهاد رقم 18 يتعلق بسيناريو تعدل فيه اللجنة الاستشارية الحكومية لـ ICANN الإجراءات التشغيلية من قرارات توافقية إلى تصويت بالأغلبية لتقديم المشورة إلى مجلس ICANN. وبما أن مجلس الإدارة يجب أن يسعى لإيجاد حل مقبول للطرفين إذا رفض مشورة GAC، فقد أثبتت مخاوف بأن مجلس إدارة ICANN قد يضطر للتحكيم بين الحكومات ذات السيادة إذا كانت منقسمة في دعمها لمشورة GAC. و بالإضافة إلى ذلك، ففي حالة تخفيض GAC للقيمة الحدية لقرارها مع مشاركتها في نفس الوقت في المجتمع المخول الجديد (إذا اختارت GAC المشاركة)، يرى بعض أصحاب المصلحة أن هذا من الأمور التي قد تزيد من تأثير الحكومة على ICANN بشكل غير مقبول.
- 14 يتمثل هدف التوصية أيضاً في تفعيل المبادئ، المستمدة من [بيان اللجنة الاستشارية الحكومية بدبلن](#)، والذي وافقت عليه مجموعة العمل عبر المجتمع لتعزيز المسالة عند إجراء التحريات الإضافية عن اختبار الإجهاد رقم 18:
- يمكن لـ GAC تحديد القواعد الخاصة بها.
 - تلتزم GAC بالعمل بالإجماع.
 - لن تعمل GAC على أساس أغلبية بسيطة لمشورة GAC.
 - يمتلك مجلس الإدارة القدرة على عدم قبول مشورة GAC، بعد محاولة إيجاد حل مُرضٍ للطرفين.
 - على مشورة GAC أن توفر اتجاهها واضحاً وأساساً منطقياً.

العملية والاعتبارات المؤديان إلى التوصية

- 15 استمالت المسودة الثانية من التوصيات عدداً كبيراً من التعليقات، أغلبها يدعم التغيير المقترح على اللوائح الداخلية، مع اعتراضات من عدة حكومات. بعد ختام الجولة الثانية من التعليقات العامة، أعربت حكومات أخرى عن مخاوفها بشأن التغيير المقترح على اللوائح الداخلية.

16 تلقت مجموعة العمل عبر المجتمع الخاصة بالمساءلة أيضًا اتصالاً من GAC بعد اجتماع دبلن، كجزء من بيانها، والذي جاء فيه:

"ساعد النقاش المتعلق باختبار الإجهاد رقم 18 على استيعاب اللجنة الاستشارية الحكومية بشكل أفضل للآراء المختلفة المتعلقة بالمشكلة. اعتبرت اللجنة الاستشارية الحكومية بعد تقييم المبررات المختلفة التي تم تقديمها حتى الآن والمتعلقة باختبار الإجهاد رقم 18، الأمور التالية:

- ضرورة أن تقوم كل لجنة استشارية بالتأكد من أن المشورة المقدمة واضحة وتعكس رأي إجماع اللجنة.
 - ضرورة قيام كل لجنة استشارية بالحفاظ على استقلاليتها الخاصة في وصولها إلى الإجماع.
 - القيمة التي يقدمها المجلس للوصول إلى مشورة إجماع.
 - إن توصية مجموعة عمل تنفيذ توصيات مجلس الإدارة واللجنة الاستشارية الحكومية، وكما هو مكرر من طرف فريق مراجعة المسؤولية والشفافية 2 (ATRT2)، لتعيين الحد الأدنى لمجلس إدارة ICANN لرفض نصيحة GAC إلى التصويت بأغلبية 2/3 بشكل متسق مع العتبة المحددة لرفض توصيات منظمة دعم الأسماء لرموز البلدان، وتوصيات المنظمة الداعمة للأسماء العامة لعملية وضع السياسة."
- 17 بعد فترة التعليق العام الثانية، والمساهمات المأخوذة من بيان GAC في دبلن، نظمت مجموعة عمل عبر المجتمع لتعزيز المساءلة مجموعة فرعية محددة من أجل:

- تقييم الخيارات الموجودة، ونقاط الاتفاق / الاختلاف.
- تزويد مجموعة العمل عبر المجتمع لتعزيز المساءلة بالكامل، بملخص موجز لوجهات النظر والخيارات.
- إعداد تقارير إلى مجموعة العمل عبر المجتمع لتعزيز المساءلة تُمكن من تقييم الإجماع حول كيفية الاستجابة لاختبار الإجهاد رقم 18، والذي حدد المخاطر التي يمكن تترتب عن تغيير اللجنة الاستشارية الحكومية لقاعدتها المتبعة في اتخاذها للقرارات، وبالتالي تطلب من مجلس إدارة ICANN التحكيم بين الحكومات ذات السيادة.

18 وضمن هذه المجموعة الفرعية تم الاتفاق على الاستنتاجات التالية:

- يمكن لـ GAC تحديد القواعد الخاصة بها.
- تلتزم GAC بالعمل بالإجماع.
- لن تعمل GAC على أساس أغلبية بسيطة لمشورة GAC.
- يمتلك مجلس الإدارة القدرة على عدم قبول مشورة GAC، بعد محاولة إيجاد حل مُرضٍ للطرفين.
- على مشورة GAC أن توفر اتجاهها واضحا وأساسا منطقيًا.

19 الخيارات البديلة المعتبرة والمرفوضة

20 داخل هذه المجموعة، تم تقديم العديد من الخيارات والنظر فيها.

21 قدمت البرازيل اقتراحًا بالتغييرات التالية على اللائحة الداخلية:

[...] حيث التزم مجلس إدارة ICANN بالوقوف على مشورة اللجنة الاستشارية، ولم يتم تبني هذه المشورة، فهو مطالب بالوصول إلى حل يرضي جميع الأطراف لتنفيذ هذه المشورة، وستبذل اللجنة الاستشارية قصارى جهدها لضمان وضوح هذه المشورة والتأكد من أنها تعكس بجلاء إجماع اللجنة. في هذا السياق، تمتلك اللجنة الاستشارية الحق في تحديد تعريف معين لإجماع الآراء." [...]

[...] لا يتم رفض أي مشورة اعتمدها اللجنة الاستشارية الحكومية بإجماع الآراء إلا بأغلبية أكثر من ثلثي مجلس الإدارة. وستحاول اللجنة الاستشارية الحكومية ومجلس إدارة ICANN بعد ذلك -بحسن نية وطريقة مناسبة وفعالة- التوصل إلى حل يقبله الطرفان. [...]

22 بعد مناقشات داخل المجموعة الفرعية، والمخاوف التي أثّرت من جانب بعض أصحاب المصلحة بأن مقترح البرازيل من شأنه أن يخلق التزامات أقوى لمجلس إدارة ICANN مع عدم توفير ضمانات كافية بأن عملية صنع القرار الخاصة بـ GAC ستظل مركزة بقوة على إجماع الأراء، تم اعتبار مقترح، مبني على الصياغة الأولية التي كتبتها الدنمارك، وعززه مجموعة من أعضاء GAC الأوروبي، (تمت إضافة التأكيد):

"يجب مراعاة المشورة التي تقدمها اللجنة الاستشارية الحكومية بشأن النواحي السياسية العامة كما ينبغي الأخذ في عين الاعتبار، في عمليتي تشكيل السياسات وتبنيها على حد سواء.

وفي حالة ما إذا قرر مجلس ICANN أن يتخذ إجراء لا يتوافق مع مشورة اللجنة الاستشارية الحكومية فيجب على المجلس حينئذ إخطار اللجنة وتحديد الأسباب التي جعلته يقرر عدم اتباع المشورة.

أي مشورة من اللجنة الاستشارية الحكومية معتمدة بالإجماع الكامل من اللجنة الاستشارية الحكومية، تفهم على أنها تعني ممارسة اتخاذ القرارات بالاتفاق العام في غياب أي اعتراض رسمي، ولا يجوز رفضها إلا بأغلبية ثلثي مجلس الإدارة.

أي مشورة معتمدة من اللجنة الاستشارية الحكومية بإجماع الآراء مع اعتراضات من أقلية صغيرة جدًا فقط من أعضاء اللجنة الاستشارية الحكومية، قد يتم رفضها بأغلبية أصوات مجلس الإدارة.

في كلا الحالتين، ستحاول اللجنة الاستشارية الحكومية ومجلس إدارة ICANN بعد ذلك -بحسن نية وطريقة مناسبة وفعالة- التوصل إلى حل يقبله الطرفان".

23 دعم عدد من أصحاب المصلحة تعديل هذا المقترح بإزالة الكلمات التالية "أي مشورة معتمدة من اللجنة الاستشارية الحكومية بإجماع الآراء مع اعتراضات من أقلية صغيرة جدًا فقط من أعضاء اللجنة الاستشارية الحكومية، قد يتم رفضها بأغلبية أصوات مجلس إدارة ICANN". وقبول ذلك بتأييد وخلاف، بحجة أن هذا لن يعالج الشواغل التي تم الإعراب عنها خلال التعليق العام الثاني المتعلقة بعدم وجود مرونة في إجراءات صنع القرار من GAC.

24 حيث أعرب بعض المشاركين عن مخاوفهم بشأن إدخال حد الثلثين في عملية صنع مجلس الإدارة لقراره، تم تقديم مقترح حل وسط على هذا النحو (تمت إضافة التأكيد):

"ي. يجب مراعاة المشورة التي تقدمها اللجنة الاستشارية الحكومية حول نواحي السياسة العامة كما ينبغي، في عمليتي تشكيل السياسات وتبنيها على حد سواء.

وفي حالة ما إذا قرر مجلس ICANN أن يتخذ إجراء لا يتوافق مع مشورة اللجنة الاستشارية الحكومية فيجب على المجلس حينئذ إخطار اللجنة وتحديد الأسباب التي جعلته يقرر عدم اتباع المشورة.

قد يتم رفض مشورة اللجنة الاستشارية الحكومية والتي تتمتع بتأييد واسع من أعضاء اللجنة الاستشارية الحكومية في غياب اعتراض كبير بأغلبية الأصوات من مجلس الإدارة.

في هذه الحالة، ستحاول اللجنة الاستشارية الحكومية ومجلس إدارة ICANN بعد ذلك -بحسن نية وطريقة مناسبة وفعالة- التوصل إلى حل يقبله الطرفان".

25 تم تقديم مقترح الحل الوسط هذا إلى مجموعة العمل عبر المجتمع لتعزيز المساءلة في 24 نوفمبر 2015. بعد مناقشة مستفيضة، وعلى الرغم من أن بعض أصحاب المصلحة أعربوا عن استعدادهم لقبول المقترح كحل وسط، إلا أنه تبقت اعتراضات كبيرة. حدد الرؤساء بالمشاركة أن مستوى الدعم لم يكن كافيًا لاستدعاء التوافق بالأراء السائدة على هذا المقترح.

26 وعند مناقشة الخطوات المستقبلية داخل مجموعة العمل عبر المجتمع لتعزيز المساءلة يوم 26 نوفمبر 2015، قامت المجموعة بتقييم المناقشات الماضية، وأشارت إلى [بيان الإدارة الوطنية للاتصالات والمعلومات \(NTIA\)](#) من بيان 25 نوفمبر بشأن اختبار الإجهاد رقم 18. تم تقديم المقترح النهائي بشكل مشترك من الدنمارك وكيث درازيك (ممثل ICG).

27 بعد عدم تمكنها من التوصل إلى توافق في الآراء بشأن اقتراح الثلثين، قامت مجموعة عمل عبر المجتمع الخاصة بالمساءلة في يناير 2016 بإعادة إطلاق المناقشات لتحديد موقف توافقي للتوصية رقم 11. وفي مطلع شهر فبراير، مجموعة عمل عبر المجتمع الخاصة بالمساءلة إلى أن على الموقف التوافقي أن يتضمن الإيضاحات التي أدخلت على نسخة التوصية رقم 11 في مشروع المقترح الثالث (عدم وجود التزامات جديدة، أو أساس منطقي وتوافق مع لوائح ICANN) وتغيير عتبة الثلثين 2/3 إلى 60%. وبالإضافة إلى ذلك، وكجزء من التسوية، تمت إضافة استثناء في التوصيات رقم 1 ورقم 2 أن GAC، في حال قررت أن تكون مشاركة في اتخاذ القرارات وفي تمكين المجتمعات المحلية، لن تكون قادرة على المشاركة بصفة صانع قرار في عملية الطعن في تنفيذ مجلس إدارة ICANN

لمشورة إجماع GAC الممارسة من طرف المجتمعات المخولة. ومع ذلك، فإنه يمكن لـ GAC أن تشارك بصفة استشارية في جميع الجوانب الأخرى من عملية التصعيد.

28 اختبار الإجهاد الذي حمل بين طياته كل هذا، أصبحت صيغته الآن:

29	اختبار الإجهاد رقم 18: تُعدّل الحكومات باللجنة الاستشارية الحكومية (GAC) إجراءات التشغيل الخاصة بها وذلك للتحويل من قرارات الإجماع إلى التصويت بالأغلبية للنصيحة إلى مجلس ICANN
30	النتيجة (النتائج): بموجب اللوائح الداخلية القائمة، يجب أن تنتظر ICANN نصيحة اللجنة الاستشارية الحكومية وترد عليها، حتى إذا لم تكن النصيحة مدعومة بالإجماع. ويمكن أن توافق أغلبية الحكومات على مشورة اللجنة الاستشارية الحكومية.
	إجراءات المساءلة القائمة
	إجراءات المساءلة المقترحة
31	تشتد لوائح ICANN الداخلية الحالية (المادة 11) أن تحاول ICANN العثور على حل يرضي جميع الأطراف بالنسبة لمشورة اللجنة الاستشارية الحكومية.
32	كما تعتمد اللجنة الاستشارية الحكومية في الوقت الراهن نصيحة رسمية وفقاً للمبدأ التشغيلي رقم 47: "يفهم الإجماع على أنه يعني توافق على ممارسة اعتماد القرارات بالاتفاق العام مع غياب أي اعتراض رسمي."
33	يجوز أن تقوم اللجنة الاستشارية الحكومية في أي وقت بتغيير إجراءاتها بدلاً قاعدة الإجماع الحالية.
34	وحينها سينطبق شرط إيجاد حل مقبول لدى الأطراف في اللوائح الداخلية الحالية، وليس فقط بخصوص مشورة توافق آراء اللجنة الاستشارية الحكومية.
35	من بين التدابير المقترحة إجراء تعديل على لوائح ICANN الداخلية (المادة 11، البند 2، الفقرة 1 "ي") لتطلب محاولة العثور على حل مقبول فقط عندما تكون مشورة اللجنة الاستشارية الحكومية مدعومة بالإجماع، يفهم الإجماع على أنه يعني توافق على ممارسة اعتماد القرارات بالاتفاق العام مع غياب أي اعتراض رسمي.
36	ويعترف هذا إجراء المساءلة المقترح بأن قرار عدم اتباع مشورة GAC، يتطلب إجماعاً بأغلبية 60% من مجلس ICANN.
37	ويمكن أن تقدم اللجنة الاستشارية الحكومية مشورة إلى ICANN في أي وقت، سواء بإجماع تام أو بدونه.
38	انطلاقاً من الاعتراف بالمبدأ العام أن اللجنة الاستشارية يجب أن تكون حكماً ذاتياً لتحسين إجراءات التشغيل الخاصة بها، يمكن أن تحدد اللجنة الاستشارية الحكومية كيفية إثارة الاعتراضات وكيفية أخذها في الاعتبار.

39 لماذا توصي مجموعة العمل عبر المجتمع لتعزيز المساءلة بهذا؟

40 كان اختبار الإجهاد رقم 18 من بين السيناريوهات المحتملة التي يمكنها اختبار مدى إمكان تحدي مجتمع ICANN للإجراءات التي تتخذتها مؤسسة ICANN. ينطوي الأساس المنطقي لتطوير اختبار الإجهاد هذا على عاملين:

1. أولاً، كان أفراد مجتمع ICANN على علم بأن بعض أعضاء GAC قد أعربوا عن رغبتهم في تغيير أسلوب GAC التاريخي في استخدام الإجماع لصنع القرار، حيث "يفهم الإجماع على أنه يعني توافق على ممارسة اعتماد القرارات بالاتفاق العام مع غياب أي اعتراض رسمي". وعلاوة على ذلك، فإن الأمر لن يستغرق سوى أغلبية بسيطة من أعضاء GAC لتغيير طرق صنع القرار إلى مستوى أقل.
2. ثانياً، أدركت مجموعة العمل عبر المجتمع لتعزيز المساءلة أن اللوائح الداخلية الحالية لـ ICANN تلزم مجلس الإدارة بمحاولة إيجاد "حل مقبول لدى الأطراف" إذا قرر عدم اتباع مشورة اللجنة الاستشارية الحكومية. هذا المستوى المطلوب من المراعاة خاص بـ GAC وغير مطلوب في الحصول على مشورة من المنظمات الداعمة واللجان الاستشارية الأخرى. والأهم من ذلك، ينطبق التزام مجلس الإدارة بإيجاد حل مقبول لدى الأطراف على كل مشورة خاصة باللجنة الاستشارية الحكومية GAC، حتى لو كانت هذه المشورة غير مدعومة بإجماع اللجنة الاستشارية الحكومية أو كانت تعارضها أقلية مهمة من أعضاء اللجنة الاستشارية الحكومية.

41 لهذه الأسباب، أضافت CCWG اختبار الإجهاد رقم 18 إلى مسودة الاقتراح الأولى، وخُصص فريق عمل اختبار الإجهاد إلى أن تدابير المساءلة الحالية ليست كافية للسماح للمجتمع بتحميل مجلس ICANN المسؤولية عن أفعاله إذا كان المجلس قد اضطر إلى البحث عن حل تفاوضي مع GAC.

- 42 ومن أجل معالجة اختبار الإجهاد رقم 18، اقترحت مجموعة عمل عبر المجتمع الخاصة بالمساءلة تعديلاً على لوائح ICANN الداخلية بشأن التزامات المجلس فيما يتعلق بمشورة GAC. سيحافظ التعديل على متطلب مجلس إدارة ICANN للبحث عن حل مقبول لدى الأطراف، ولكن فقط فيما يتعلق بمشورة GAC التي كانت مدعومة بإجماع بين أعضاء GAC.
- 43 ينبغي ألا تؤدي مشورة GAC التي تعارضها أقلية مهمة من الحكومات إلى التزام مجلس الإدارة بالدخول في مفاوضات ثنائية مع GAC بشأن مسألة تؤثر على مجتمع الإنترنت العالمي. وينبغي أن يكون التفاوض بين مجلس إدارة ICANN واللجنة الاستشارية الحكومية إلزامياً فقط لحسم الخلافات بين ICANN والحكومات - وليس لحل الخلافات بين الحكومات نفسها.
- 44 وكنتيجة طبيعية لأهمية الإجماع على مشورة GAC، يشمل الاقتراح مطلباً آخر وهو أن يحتاج مجلس الإدارة إلى أغلبية 60% ليقرر عدم اتباع إجماع مشورة GAC.
- 45 ولتجنب أي غموض، عند نقل مشورة متفق عليها بالإجماع إلى مجلس الإدارة وتسعى GAC لإعطائها اهتماماً خاصاً، يتوجب على GAC تأكيد عدم وجود أي اعتراض رسمي بين أعضائها.
- 46 يتماشى التغيير المقترح للوائح الداخلية مع الممارسة التي تستخدمها GAC حالياً، والتي تستخدم قاعدة توافق الآراء التالية في قراراتها: "يفهم الإجماع على أنه توافق على ممارسة اعتماد القرارات بالاتفاق العام مع غياب أي اعتراض رسمي."
- 47 يُقر التغيير المقترح على اللوائح الداخلية بأنه يجوز لـ GAC وفقاً لتقديرها تعديل [المبدأ التشغيلي رقم 47](#) الخاص بها فيما يخص "توفير المشورة لمجلس إدارة ICANN". توجد قواعد مماثلة لسياسة الإجماع والمشورة في لوائح ICANN الداخلية، والتي تتطلب دعماً كبيراً لتوصيات السياسة القادمة من GNSO ومنظمة دعم أسماء رمز البلد (ccNSO).
- 48 إن التغيير المقترح على اللوائح الداخلية لاختبار الإجهاد رقم 18 لا يتداخل مع أسلوب GAC في اتخاذ القرارات. تتمتع اللجنة الاستشارية الحكومية GAC باستقلالية تنقيح إجراءات التشغيل لتحديد كيفية طرح الاعتراضات والنظر فيها (مثلاً، عدم السماح لدولة واحدة بمتابعة الاعتراض على نفس الموضوع في حالة عدم انضمام دول أخرى لذلك الاعتراض).
- 49 وإذا ما قررت GAC اعتماد المشورة بطرق أخرى غير عملية الإجماع، فسوف تظل ICANN ملزمة بإعطاء العناية الواجبة إلى مشورة GAC: "يجب مراعاة النصيحة وفقاً للأصول المرعية سواء في تشكيل السياسات أو اعتمادها".
- 50 علاوة على ذلك، سيتعين على ICANN شرح سبب عدم اتباع مشورة GAC: "في حالة إذا ما قرر مجلس ICANN أن يتخذ إجراء لا يتوافق مع مشورة اللجنة الاستشارية الحكومية فيجب على المجلس حينئذ إخطار اللجنة وتحديد الأسباب التي جعلته يقرر عدم اتباع تلك المشورة".
- 51 يتمثل التأثير الوحيد لهذا التغيير في اللوائح الداخلية في الحد من عدد المشورات التي تلزم ICANN "بالمحاولة وبتعيين وبطريقة فعالة ومناسبة زمنياً للعثور على حل مقبول من الطرفين". سيسري متطلب الاستشارة الدقيق والصعب في بعض الأحيان فقط بالنسبة لنصيحة GAC التي تم اعتمادها بالإجماع بين أعضاء GAC.
- 52 ومن المهم أن نشير إلى أنه على الرغم من كون هذا الاقتراح، الاقتراح الوحيد الذي سيسمح لمجموعة عمل عبر المجتمع الخاصة بالمساءلة بتحقيق توافق في الآراء بشأن هذا الموضوع، إلا أنه لم يتم التوافق عليه بالإجماع. يعتقد عدد من الأعضاء المعارضين والمشاركين، أن هذا الاقتراح يفيد GAC ويميزها بشكل كبير، في حين رأى آخرون أنه إذا أرادت GAC الحفاظ على مكنتها كلجنة استشارية متميزة، فلا ينبغي أن يُسمح لها بالمشاركة في القرارات.

4. تغييرات من "المسودة الثانية المقترحة لتوصيات مسار العمل 1"

- تغيير عتبة الثلثين لرفض المجلس لمشورة GAC المجمع عليها إلى 60%. وكجزء من التسوية، أدى ذلك إلى إجراء تغييرات في التوصيات رقم 1 ورقم 2 لتنفيذ "استقطاع" لـ GAC.

5. اختبارات الإجهاد ذات الصلة بهذه التوصية

- اختبار الإجهاد رقم 18: يمكن للحكومات المنتمية للجنة الاستشارية الحكومية لـ ICANN أن تُعدّل إجراءات التشغيل الخاصة بها وذلك للتحويل من قرارات الإجماع إلى التصويت بالأغلبية على المشورة التي تُقدم لمجلس ICANN.

6. كيف يستجيب هذا لمتطلبات إشراف CWG؟

- لا يوجد

7. كيف يعالج هذا معايير NTIA؟

- قدمت الإدارة الوطنية للإتصالات والمعلومات NTIA بعض المتطلبات لعملية الانتقال هذه، بما في ذلك التوصية بأن يكون اختبار الإجهاد رقم 18 اختبارًا مباشرًا للمطلب لتجنب التوسع الكبير في دور الحكومات في عملية اتخاذ القرارات داخل ICANN. ومن ثم فإن التغييرات المقترحة على اللائحة الداخلية تمثل جزءًا هامًا من المقترح.
- من خلال ضمان بقاء حكم مشورة GAC مدفوعًا بتوافق الآراء، يوفر المقترح ضمانًا ضد احتمال وجود مجموعة كبيرة من الحكومات التي تحاول التأثير بشكل كبير على مجلس ICANN.
- وفي الوقت نفسه، فإن المقترح سيمكن GAC، إذا وصل الأمر يوماً ما إلى قيام حكومة ما بإساءة استخدام قدرتها على الاعتراض رسميًا كحق نقض لمنع مشورة السياسة العامة، من تعديل مبادئها التشغيلية لمعالجة هذه الحالة الطارئة. ومع ذلك، ستكون المبادئ المعتمدة مناسبة لمتطلبات الإجماع المنصوص عليها في اللوائح الداخلية.